وقال في الجمهرة : قالوا ناب أعصل وأنياب عصال وأنشد يقول : [ - من الرجز - ] .

( وَفُرّ َ عن أنيابها العصال ... ) .

فقلت لأبي حاتم : ما نظير أَعصَل وعصَال فقال : أبْطَح وبطَاح وأَجْرَب وجراب وأَعْجَف وعجاف .

وقال .

سأل النعمانُ بن المنذر رجلاً طعن رجلاً فقال : كيف صنعت فقال : طعنته في الكَبّ َة طعنة في السّ َبّ َة فأنفذتُها من اللّ َ َبة فقلت لأبي حاتم : كيف طعنه في السّ َبة وهو فارس فضحك وقال : انهزم فتَبعه فلما رَهقه أكبّ ليأخذ بمَعرفَة فرسه فطعنه في سبّته أي دبره ! .

وقال القالي في أماليه : حدثني أبو بكر بن دريد قال : حدثني أبو حاتم : قال : قلت للأصمعي : أتقول في التّ َهدد : أبْرق وأرْعد فقال : لا لست أقول ذلك إلاّ أن أرَى البَرْق أو أسمع الرّ َعْد قلت : فقد قال الكميت : [ من - مجزوء الكامل - ] .

( أبرق وأرعد يا يزيْد ... فما وعيدك لي بضَائر ) .

فقال : الكميت جُرْمُقانيّ من أهل الموصل ليس بحجة والحجة الذي يقول : [ - من الطويل - ] .

( إذا جاوزت من ذات عرق ثَنيّ َةً ... فَقُل لأبي قابوسَ ما شئت فارْعُد ) .

فأتيت أبا زيد فقلت له : كيف تقول من الرعد البرق : فَعَلت السماء فقال :